الأراضي الاسرائيلية (ر.إ.إ، العدد ٢٢٨٨ ١٠ و١٩٨١/٣/١١). وفي حديث وجهه الجنرال ايتان لطلبة المدارس في حيفا وصف رئيس الأركان الفدائيين بأنهما «كانا يستهدفان معامل تكرير النفط في حيفا». وأضاف: «لقد قام بالعملية رجلان بمفردهما أرادا تخطي السدود التي تغلق الحدود الاسرائيلية – اللبنانية، لكن نتائجها لم تكن خطيرة، وبالمناسبة فقد تمكن شخص واحد من الهبوط سالما، بينما لم يصل صديقه حتى إلى الحدود». وقال ايتان: «إن الجيش الاسرائيلي كان يعلم بعزم الفدائيين التسلل إلى اسرائيل بطريق الجو، وكنا على علم تام بأن الفلسطينيين جمعوا معدات لهذا الغرض». ثم قال: «إن مثل هذه المحاولات يمكن أن تتكرر في المستقبل، إذ لا يمكن إحكام اغلاق الحدود، وكلما تحسنت وسائل الحماية لدينا كلما اجتهد الفلسطينيون في ابتكار وسائل جديدة للتغلب عليها، بيد أنه يتعين عدم أخذ هذا النوع من العمليات مأخذ الجد، فالهدف الرئيسي للفدائيين هو أن تتصدر أنباؤهم الصحف». ومضى يقول: «إن طائرة دلتا لا يمكن أن تحمل أكثر من شخص واحد على أن يكون محركها محدوداً ومعه كمية ضئيلة من الأسلحة» (**السفير**، ١٩٨١/٣/٩). وأفردت الصحف الاسرائيلية الصادرة يوم ١٩٨١/٣/٨، مساحات كبيرة للتحدث عن العملية (**المصدر نفسه**). وفي القدس، قال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي تسيبوري عن العملية أن الفدائيين «كانا يعتزمان القاء شحنات متفجرة على منطقة حيفا والعودة إلى لبنان». وأضاف في تصريح للتلفزيون الاسرائيلي، أنهما «تلقيا تدريبهما في سوريا وسيكون ردنا هجومياً» (**المصدر نفسه**). وفي نيويورك، أبلغت اسرائيل مجلس الأمن الدولي أن محاولات الفدائيين الفلسطينيين الدخول جوا اليها من لبنان بطائرات شراعية تشكل منعطفاً جديداً يحمل في طياته مضاعفات خطيرة ثم قالت: «ان حكومة اسرائيل تنظر إلى هذا التطور بخطورة قصوى» (**المصدر نفسه**، ١٩٨١/٣/١٠).

وفي ليل ٩ – ١٩٨١/٣/١٠، سقطت قذيفة في بلدة كفرفيلا قضاء النبطية وأصابت منزلاً. وحلقت الطائرات الاسرائيلية، في الساعة ١٢,٤٥ من يوم ١٩٨١/٣/١٠ في سماء مدينة صيدا، وأطلقت صفارات الانذار في المنطقة. ومن جهة أخرى، تسللت دورية اسرائيلية، ليل ١١ – ١٩٨١/٣/١٢، إلى ضواحي كفر حمام، قدر عددها بـ ١٥ عنصراً، قدمت من جهة كفرشوبا ثم تابعت طريقها باتجاه منطقة الماري بعد اكتشاف أمرها من قبل عناصر موقع نرويجي في المنطقة (**المصدر نفسه**، ١٩٨١/٣/١٣).

وعلى صعيد آخر، استمر التوتر، أمس، بين القطاعين الشرقي والغربي في الشريط الحدودي والقطاع الأوسط في أعقاب اتهام سعد حداد كتيبة الجيش اللبناني في الجنوب بأنها تضم عناصر موالية لسوريا. وصعدت التوتر عملية تسلل حدثت، ليل الجمعة – السبت ١٩٨١/٣/١٤ إلى دبل، التي تبعد ٢٤ كيلومتراً عن مرجعيون. وتمكنت دورية من الميليشيات ومكامن متقدمة من صدها بعد ساعة كاملة من تمشيط أودية ومسالك جبلية متصلة بقريتي الطيري وحداثا في المنطقة التي تسيطر عليها الكتيبة الايرلندية. وقال مسؤول عسكري في الميليشيات، أن المتسللين أطلقوا أربع قذائف «أر.بي.جي» باتجاه دبل فلم تؤد إلى وقوع أي خسائر في الأرواح. وأن المتسللين انسحبوا نحو حداثا، وأن رداً قريباً على هذه العملية سيتقرر أذا تبين أن المخربين مصممون على مواصلة سلبياتهم وتسترهم بالجيش اللبناني (**النهار**، ١٩٨١/٣/١٥). وفي بيروت، أعلن ناطق باسم القوات المشتركة «أن احدى المجموعات المشتركة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومنظمة العمل الشيوعي هاجمت، ليل ١٩٨١/٣/١٤، تجمعاً لآليات قوات التحالف الانعزالي – الصهيوني في بلدة دبل، كانت تتمركز قرب الكنيسة واستخدمت مجموعاتنا صواريخ ٣,٥ وحققت اصابات عدة بين أفراد التجمع. وعلى الأثر، أطلقت القوات المعادية والمتمركزة في أطراف البلدة نيران رشاشاتها المتوسطة والثقيلة في كل الاتجاهات، كما اطلقت قذائف مدفعية في محاولة يائسة لعرقلة انسحاب عناصر الدورية، غير أن مقاتلينا تمكنوا من العودة سالمين بعدما أوقعوا عدداً لم يحدد من الاصابات» (**المصدر نفسه**). وبتاريخ ١٩٨١/٣/١٥، تعرضت قلعة أرنون، في الساعة ١٧,٠٠ الى قصف مدفعي